

تطور المهارات الأساسية باستخدام التعلم التعاوني وتأثيره في أداء الهجوم السريع الفردي (الخاطف) في كرة اليد

أ . م . د . د . عبد الجبار شنين ، لوه الجناحي

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

إن التسارع الحاصل في مجال المعرفة أدى وبشكل كبير إلى ظهور استراتيجيات جديدة في التعليم على ضوء المستجدات في العملية التربوية وعلى رأسها طرائق التدريس من حيث إشكالاتها وأساليبها في كافة العلوم من أجل تعليم أفضل .

ويعمل العلماء والباحثون ومراكز التعليم وبجهود متواصلة لإيجاد أفضل الطرائق في زيادة وعي المعلم بمفردات العملية التعليمية الخاصة لمواجهة التحديات التي يتعرض لها عالم اليوم .
والتربية الرياضية واحدة من الميادين التربوية المهمة التي يحتاجها الفرد والمجتمع ، إذ يحتاج معلم التربية الرياضية إلى المعرفة التامة بالطريقة والأسلوب المناسب لتعليم المهارات الحركية في كافة الألعاب الرياضية .

والتعليم التعاوني واحد من الأساليب التدريسية المهمة في تعليم المواد الدراسية وبمختلف أنواعها . إذ زاد الاهتمام في العقود الأربعة الماضية بهذا الأسلوب في التعلم ، إذ أجريت مئات الدراسات الميدانية التجريبية للتعرف على صلاحية هذا الأسلوب التعليمي في تعلم مختلف المواد الدراسية المتنوعة ، وقد أثبتت تلك الدراسات على أن أسلوب التعلم التعاوني يتفوق على الأساليب الأخرى من التعلم .

إذ يعمل هذا الأسلوب من التعلم على إيجاد بنية تعليمية مناسبة على أساس التفاعل بين أفراد المجموعة الواحدة لتحقيق هدف مشترك يساهم فيه جميع أفراد المجموعة للوصول إلى مستوى تعليمي أفضل لكافة أفراد المجموعة .

والتعلم الحركي هو قدرة المتعلم على أداء المهارة الحركية بعد الحصول على المعلومات الخاصة في بناء الحركة ومسارها ويمر بمراحل عدة للوصول إلى الآلية والثبات .
ولغرض الوصول بالمتعلم إلى أعلى المستويات ، يحتم على المعلم استخدام متطلبات جديدة وناجحة في التعلم الحركي ، لتأسيس بنية جديدة ، لانطلاق مشروع البناء الرياضي الجيد وتأسيس القاعدة المستقبلية السليمة للرياضة الوطنية .

إن استخدام الأسلوب المناسب في عملية التعلم والتطور وثبات المهارة الرياضية هو الطريق الصحيح لتوفير بيئة تعليمية فعالة ، والتعلم التعاوني واحد من الأساليب الأساسية في تعلم المهارات الرياضية ، ولهذا الأسلوب القدرة على خلق روح التعاون بين أفراد المجموعة وهذا التعاون يجعل الطلبة أكثر قدرة على تعلم المهارات المطلوبة .

ولعبة كرة اليد لعبة اولمبية يزاولها الملايين من كلا الجنسين ، وهي احد الدروس المنهجية التي تدرس في كليات ومعاهد التربية الرياضية في كافة الدول .
وتعتمد لعبة كرة اليد على مهارات عدة ، في الهجوم والدفاع سواء بالكرة ، أو بدونها ، والهجوم السريع الفردي جملة حركية مركبة من عدد من المهارات الاساسية في كرة اليد هي الاستلام والطبطة والتصويب .

ان تعلم وتطوير هذا النوع من الهجوم يسهم وبشكل فعال في إحراز الفوز ورفع الروح الكفاحية لأداء المتعلم ونجاحه و يعزز الثقة بالمتعلم للمواصلة في التدريب و اكتساب المهارات الحركية وتصنيفها وتثبيتها واستعمالها وتطوير التصرفات و الأشكال الحركية وتكاملها
ان ايجاد الاسلوب المناسب في تعلم المهارات في كرة اليد ، هدف المعلم الذي يساهم وبشكل فعال في تطور اللعبة ، ان ايجاد وتطبيق الاسلوب المناسب في التعلم يعطي للبحث الأهمية القصوى والحاجة الملحة إليه .

٢-١ مشكلة البحث :

ان تعلم المهارات الحركية لاي لعبة ترتبط بتعلم المسار الحركي للمهارة بشكل دقيق واسلوب التعلم المناسب ، ومن خلال تدريس الباحث مادة التعلم الحركي وطرائق التدريس وكرة اليد لأكثر من عقدين من الزمن وملاحظة اساليب التدريس للمهارات الحركية في الالعاب الفرقية وكرة اليد منها، وجدنا ان نسبة كبيرة من الطالبات تخفق في استخدام المهارات الاساسية في الهجوم والدفاع عند اداء التطبيقات الهجومية او الدفاعية ومنها الهجوم السريع الفردي (الهجوم الخاطف) .

ان فشل التطبيق لمرات متكررة يؤدي الى الأحجام عن تكرار المحاولة ثم الى عدم القدرة على التعلم بالشكل المطلوب ، هذا بالإضافة إلى تندي مستوى تحصيل الطالبات في الامتحان العملي خصوصا في اداء الهجوم الفردي السريع كجملة حركية مهمه في لعبة كرة اليد ، والتي تتكون من مجموعة من المهارات الاساسية في لعبة كرة اليد، كالاستلام والتنطيط والتصويب .

ويعتقد الباحث ان سبب المشكلة هو استخدام اسلوب واحد وعدم استخدام الاسلوب المناسب في تعلم الطالبات لاداء المهارات الاساسية في كرة اليد وعدم القدرة على ربط تلك المهارات واستخدامها كجمل حركية اساسية في خطط الهجوم في كرة اليد ، وبالتالي ظهور المشكلة بشكل واضح .

وبذلك يرى الباحث ان استخدام اسلوب آخر في التعلم وهو التعلم التعاوني يساهم في حل المشكلة التي يتناولها البحث .

٣-١ اهداف البحث :

- ١- التعرف على اثر تطور المهارات الاساسية باستخدام التعلم التعاوني في تعلم وتطوير الهجوم الفردي السريع (الخاطف) في كرة اليد
 - ٢- التعرف على دلالة الفروق بين اسلوب التعلم التعاوني والاسلوب المستخدم في التدريس (النموذج) في تطور المهارات الاساسية و تعلم الهجوم الفردي السريع في كرة اليد.
- ٤-١ فرضية البحث

وجود فروق معنوية لدى عينة البحث بين مستخدمي اسلوب التعلم التعاوني واسلوب التعلم المستخدم في التدريس (النموذج) ولصالح مستخدمي التعلم التعاوني في تطور المهارات الاساسية وتعلم الهجوم الفردي السريع في كرة اليد .

٢ - الاطار النظري والدراسات السابقة

٢-١ التعلم التعاوني :

هو واحد من اساليب التعلم يقسم الطلبة إلى مجموعات صغيرة من (٣-٥) يمتلكون قدرات مهارية متباينة ، يتعاون طلبة المجموعة الواحدة ، على العمل سوياً على مساعدة بعضهم بعضاً لرفع مستوى تعلم افراد المجموعة للمهارة الحركية ، لتحقيق هدف تعليمي مشترك لصالح المجموعة .

ان تكوين مجموعات صغيرة الحجم ، تتباين في مستواها التعليمي بهدف منه مساعدة الطلاب ذو المستوى العالي للطلاب ذو المستوى المتوسط والضعيف الغرض منه رفع مستوى افراد المجموعة لتحقيق الهدف التعليمي الخاص بالوحدة التعليمية ويرى (Deutsch) ان الافراد عند مشاركتهم في عمل المجموعات ، سينصرفون بشكل تعاوني أو تنافسي ، في ضوء ردود افعالهم نحو الاخرين لتحقيق اهدافهم ويضيف ، ان اعضاء المجموعة سوف يعملون بفعالية على تنسيق جهودهم ، بحيث يتم التأكد من ان لدى الاخرين الفرصة الحقيقية للمشاركة ، مع تقديم المساعدة والتشجيع إذا احتاجوا إلى ذلك " (١) .

أما (Johson 1981) ورفاقه فقد توصل إلى نتائج التحليل فوق المعرفي لمجموعة من الدراسات بلغت (١٢٢) دراسة حول اثر التعلم التعاوني والتعلم التنافسي والتعلم الفردي في تحصيل الطلبة قد اظهرت تلك النتائج بان "التعلم التعاوني يشجع على تحصيل الطلبة المرتفع والانتاجية العالية والزيادة في التعلم اكثر من العلاقة التنافسية والعمل الفردي في وقت واحد كما وجد (Sharan 1980) " ان الطلبة يؤدون المطلوب منهم بفعالية كبيرة عندما يعملون ضمن

(1) جودت احمد سعادة واخرون ، التعلم التعاوني ، نظريات وتطبيقات ودراسات ، ط١ ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ، ص٤٤ .

المجموعات الصغيرة ولاسيما من خلال تعلم الرفاق والتحقيق الجماعي ، أكثر من لو تم ذلك عن طريق تدريس الصف كله فيما يسمى بالأسلوب التقليدي " (١) .

ان مميزات التعلم التعاوني جعل الكثير من المدرسين التربويين ينادون بنبذ الاسلوب التقليدي الذي يؤدي الى التنافس والفردية والعمل على تصميم مواقف تعليمية على أساس تعاوني على هذا النمط من آثار ايجابية على العملية التربوية ، في تحسين التحصيل الدراسي واكتساب المهارات الاجتماعية وغيرها من المميزات .

٢-٢ التعلم الحركي :

التعلم الحركي يعني " عملية التغيير في السلوك الحركي للفرد والتي تنتج اساسا من خلال التدريب والممارسة" والتعلم الحركي . ماهو الا اجادة للمهارة الحركية الحسية ناتج عن قيام المتعلم بجهد ، مما يؤدي إلى تغيير سلوكه الحركي نحو الافضل(٢) .

ان عملية التعلم هي تغيير وتعديل او تطوير في السلوك ، وهذا يحدث نتيجة حاجة المتعلم وفق دوافع خاصة لتعلم السلوك الحركي لغرض تحقيق هدف الفرد والجماعة .

ويعد التعلم الحركي واحد من انواع التعلم ، الذي تلعب الحركة فيه جزءاً رئيسياً وهو "عملية تنظيم الاستجابات الحركية بالنسبة للبيئة" وهو تغيير في حصول الفرد على المعلومات الاولية للحركة والتجارب الاولية للاداء وتحسينها وثبيتها وهو جزء من عملية تطور الشخصية العامة"(٣) .

٢ - ٣ - ١ مزايا التعلم التعاوني في تعليم المهارات الحركية :

- يتميز التعليم التعاوني بعدة مميزات لاستخدامه في تعلم المهارات الحركية:
- ١ يوفر الجهد والوقت المبذول عند مقارنته بالاسلوب التقليدي للتعلم .
 - ٢ بث روح التعاون والمحبة بين افراد المجموعة وخلق رفاق جدد.
 - ٣ القضاء على الملل والشروذ الذهني والتفكير بأنجاز الواجب الحركي من قبل المتعلم ومجموعته .
 - ٤ استثمار زمن الوحدة التعليمية وتقليل الهدر .

(1) جودت احمد سعادة واخرون : المصدر نفسه ، ص ٤٩ .

(2) عبد الجبار سعيد محسن : لتدريب الرياضيين بدنيا ومهاريا وخطبيا ونفسيا . جمهورية العراق ، القادسية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٣ .

(3) ناهدة عبد زيد الدليمي : اساسيات في التعلم الحركي ، العراق ، مطبعة دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠٠٨ ، ص ٣١ .

- ٥ زيادة عند التكررات لاداء المهارة وذلك لقلّة افراد المجموعة .
 - ٦ الابتعاد عن الخوف والنقد من قبل زملاء الصف .
 - ٧ الحصول على التغذية الراجعة من قبل الزملاء في المجموعة .
 - ٨ ملاحظة التقدم في المهارة بسرعة .
 - ٩ وجود الدافعية لدى الافراد للحاق بأقرانهم المتقدمين في الاداء .
 - ١٠- يمكن تطبيق التعليم التعاوني على المهارات الحركية الفردية والجماعية .
- ويضيف (ريان ٢٠٠٤) ^(١) إلى التعلم التعاوني

١- ينمي روح الجماعة والتعاون مع غيره من الافراد ولتحقيق العديد من الاهداف المشتركة والتي لايمكن تحقيقها بشكل فردي .

٢- التخلص من التوترات الشخصية عند الاداء وذلك لمحدودية العدد في المجموعة ومن الجدير بالذكر ان التعلم التعاوني يمكن تطبيقه في مختلف المراحل الدراسية ولكلا الجنسين .

٢ - ٣ - ٢ دور المعلم في التعلم التعاوني :

يكون دور المعلم دور الموجه للمجموعة لا دور الملقن ، ويكون المعلم مستشاراً للمجموعة اكثر من كونه المصدر الوحيد للتعلم وتجدد دور المعلم في المجموعات التعليمية ، حسب ماورد في مدخل جونسون وزملاءه ^(٢) .

- ١- تحديد الأهداف التعليمية بما يتناسب ومستوى مجاميع الطلبة .
- ٢- تصنيف الطلاب في مجموعات حسب مستوياتهم .
- ٣- بيان الأهداف والمهام للطلاب سواء على مستوى الفرد أو المجموعة .
- ٤- ملاحظة مدى تفاعل الطلاب ضمن المجموعة المحددة ومحاولة تحسين مهاراتهم
- ٥- إجراء التقييم البنائي والنهائي لتعريف الطلاب بمدى تعاونهم وتحقيقهم للأهداف المحددة .

ريان فيرى ان دور المعلم في التعليم التعاوني يتحدد بالنقاط التالية^(٣)

(١) فخرى حسن ريان ، التدريس : أهدافه ، أسسه ، تقويم نتائجه ، تطبيقات ، ط٤ ، القاهرة ، دار الفكر ، ١٩٩٠ ، ص ٢٩

(٢) عبد الطيف، بن حسين ال فرج : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، الاربع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ط ٢ ، ص ٣١ .

(٣) احمد جميل عايش : أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية ، دار المسيرة للسكر والنشر ، والطباعة ، الأردن ، عمان ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٤ .

١- مراقبة الطلبة في عدم الخروج من موضوع الدرس .تحفيز الطلاب على المشاركة الجادة في الأداء الفعلي لموضوع الدرس ويشعر الطلبة إن هذا الأسلوب هو الأفضل في التعلم .

٢- تنبيه المجموعات التعاونية على أهمية التقويم المستمر من اجل الوصول للأهداف المرسومة.

ومن واجبات المعلم في التعلم التعاوني ، تقديم المساعدة لغرض انجاز المهمة المطلوبة وذلك من خلال إعداد الخطة وتوفير ، دورات وتهيئة الساحات والملاعب ، وعرض المهارة المراد تعلمها أمام المجموعات كأسلوب تعليمي لعدة مرات واشراك بعض الطلبة على عرض المهارة ، وتقديم التغذية الراجعة بشكل مدروس ودقيق لكل مجموعة .

٢ - ٣ - ٤ خطوات تدريس المهارة الحركية في أسلوب التعلم التعاوني :

ان المهارات الرياضية بكافة الألعاب الرياضية تتم من خلال تفاعل المتعلم مع الاخرين الا ان المتعلم يجد صعوبة في استخدامها بشكلها الدقيق ، فلا يد من وجود اسلوب من تعليم هذه المهارات الحركية للطالب واسلوب التعلم التعاوني يمكن ان يكون اسلوباً مناسباً في تعلم المهارة الحركية المطلوبة لما في هذا الاسلوب من ميزات في حدوث التعلم .والمعلم هو الفرد المسؤول عن تنفيذ اسلوب التعليم .

والجدير بالذكر ان تعلم المهارات يكون تعليمياً اجرائياً إلى معرفة الجانب النظري لهذه المهارة من جهة والقيام بالتدريب المستمر على هذه المهارة ، حتى تصبح هذه المهارة سلوك ذاتي وتلقائي من جانب الفرد نفسه ويمكن ان يطلق على التعلم في هذه الحالة تعلماً اجرائياً .
والخطوات التي يتم من خلالها تعلم المهارة الحركية :

- ١- تحديد المهارة وتحديد اهميتها في اللعبة الرياضية ومدى حاجة المتعلم لتلك المهارة .
- ٢- شرح المهارة من خلال البناء الحركي للمهارة ومسارها الحركي .
- ٣- عرض المهارة عن طريق المعلم وتكرارها والتعرف على العوامل المؤثرة في نجاح ادائها

ويمكن عرضها عن استخدام شريط فيديو أو عرض فلم تعليمي عن المهارة.

- ٤- عرض المهارة من قبل افراد المجموعات لتتأكد من استيعاب المهارة الحركية .
- ٥- التدريب على المهارة داخل المجموعات واعطاء التغذية الراجعة الفورية من خلال ملاحظة اداء الطلبة للمهارة المطلوبة في كل مجموعة تعاونية على حدة.
- ٦- التشجيع والتعزيز وامتداح عمل الافراد داخل المجموعات إذا استخدمت المهارة بالشكل الصحيح .
- ٧- تقويم المهارة الحركية لافراد المجموعات . ثم تقويم المهارة بين المجموعات .

٢ - ٣ - ٥ دور الطالب في التعلم التعاوني للمهارة الحركية:

ان الطالب هو العنصر المهم في التعلم ، وان نجاح العملية التعليمية يعتمد أساساً على المتعلم ومايقوم به من دور في نجاح تحقيق الهدف التعليمي في الدرس ومن ذلك يحتم على الطالب ان يدرك ان الجميع يعملون في المجموعة التعليمية لخدمة الشخص في المجموعة وان الفرد في المجموعة يعمل لخدمة الجميع في تحقيق الهدف الموضوع ، وعلى الطالب في المجموعة ان يعمل وفق شعار (نجاحك يفدني ونجاحي يفيدك) ، فالطالب في المجموعة له واجبات لتحقيق اهداف المجموعة ، و يجب ان يكون مبادر في وضع الافكار وكيفية ادائها وان يتقبل المقترحات والمعلومات ذات العلاقة بالواجب الحركي ، وبناء العلاقات الايجابية مع الاخرين .

اما الطالب الضعيف في المجموعة عليه ان يسأل عن كيفية الوصول للاداء الجيد وعلى الطالب الذي له قدرة على الاداء اعطاء التغذية الراجعة لتصحيح الخطأ ، كما على المتعلم في المجموعة ، ان يوجه النقد لكل فرد يؤخر في تحقيق الهدف .

ويرى مجموعة من الخبراء في التعلم ان دور الطالب في التعلم التعاوني يتلخص بما يلي " الاصفاء إلى اهداف الدرس ، ثم المشاركة والتعاون مع الزملاء في الأنشطة والعمل ضمن الفريق الواحد ، والمحافظة على النظام والهدوء والالتزام بتعليمات المعلم وارشاداته وتوجيهاته وتنفيذ الدور المطلوب من المجموعة بفاعلية كثيرة ، وبناء علاقات ايجابية بين افراد المجموعة والمجموعات الاخرى والمشاركة بالنشاط من اجل تحقيق الاهداف التربوية المنشودة (١) .

٢ - ٤ المهارات الاساسية بكرة اليد

ان تعلم وتحسن اداء المهارات الاساسية بكرة اليد امرا هاما لنجاح في ممارسة اللعبة و تقسم المهارات الاساسية في لعبة كرة اليد الى :

• مهارات دفاعية تؤدي بالكرة وبدونها

- مهارات دفاعية لتغطية مهاجم بدون كرة

- مهارات دفاعية لتغطية مهاجم مع كرة

• مهارات هجومية تؤدي بالكرة وبدونها

- مهارات هجومية تؤدي بدون كرة ، الحجز ، الخداع بالجسم ، احتلال مركز تعبير

الانجاء او السرعة

- مهارات هجومية بالكرة .مسك، استلام ، مناولة ،تنطيط ، الخداع ، التصويب ، تدي

هذه المهارات بعدة اشكال

(١) جدوة احمد سعادة واخرون : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٨ ، ص ١٣٢ .

وقد تناول الباحث في هذا البحث (٣) مهارات مهمة في لعبة كرة اليد وهي مهارة الاستلام والتخطيط والتصويب . وقد تكلمة كافة الادبيات في كرة اليد ، عن اشكالها و مسارها الحركي وطريق ادائها

٢ - ٤ - الهجوم في لعبة كرة اليد

هي تحركات يقوم بها لاعبو الفريق عند حصولهم على الكرة هدفها التغلب على دفاع الفريق المنافس تمكن احد لاعبي الفريق المهاجم بالتصويب على الهدف .
طرق الخطط الهجومية

١ - طريقة الهجوم الفردي السريع

٢ - طريقة الهجوم الجماعي

أ - الهجوم السريع

ب - هجوم المراكز

تتضمن طريقة خطط الهجوم الفردي

المناولة والاستلام والتخطيط والتصويب على الهدف والخداع والتخلص من المنافس بالركض

اما طريقة خطط الهجوم السريع تتضمن

١- الهجوم السريع

وتنفذ طريقة الهجوم السريع في شكلين هما :

اولا - عن طريق لاعب واحد يستقبل الكرة وينطلق نحو الهدف بسرعة بالتخطيط ثم التصويب على المرمى ، ويسمى هذا النوع بالهجوم السريع الفردي (الخاطف) وهذا النوع من الهجوم يتم بسرعة قد لا يتجاوز اذائة (٥) ثواني عند الفرق المتقدمة ، ويتم قبل ان يتمكن الفريق المدافع من اتخاذ أي تشكيل دفاعي .

ويبدأ الهجوم السريع الفردي عندما يستلم المهاجم الكرة من حارس المرمى او قطع

الكرة من المنافس بشكل مفاجئ او ارتداد الكرة من هيكل المرمى والفريق المنافس في حالة هجوم ، ولا يوجد احد المدافعين في ساحة الفريق للخصم .

اهمية الهجوم السريع الفردي (الخاطف)

ان هذا النوع من الهجوم هو من افضل انواع الهجوم في تسجيل هدف اذا احسن استخدامه

وطريقة تنفيذه ويتميز هذا النوع من الهجوم بعدة مزايا :

- اسرع انواع الهجوم
- نسبة النجاح في تسجيل هدف تصل الى (٨٥ - ٩٠ %)
- له تأثير في تحسين نتيجة المبارات

- لة تأثير ايجابي في رفع معنوية اعضاء الفريق المهاجم
- يمكن تحويل الهجوم الفردي السريع الى هجوم سريع جماعي .

ثانيا - عن طريق لاعبين اثنين الى اربعة لاعبين ، ويتم عن طريق مناوالات سريعة للكرة بين اللاعبين والانتقال بسرعة الى مرمى الفريق الخصم ، ويكون الهجوم السريع بزيادة عددية ، وذلك يتطلب تصرفا خاصا من حيث الخطط .

ويطلب الهجوم السريع في كل مراحله توفر السرعة في الحركة و الدقة في الاداء والتصرف والتفكير من قبل كافة اللاعبين ، ويتوقف نجاح هذا النوع من الهجوم على قدرة الفريق المهاجم

في الوصول الى تزايد عددي على الفريق المدافع وبثلاث حالات :

- زيادة عدد المهاجمين على المدافعين
- تساوي عد المهاجمين و المدافعين
- نقص عدد المهاجمين عن المدافعين

ولكل حالة الطريقة الهجومية الخاصة بها ، ويتوقف نجاح هذا النوع من الهجوم على النقاط التالية :

- قدرة اللاعبين المهاجمين الانتقال من حالة الدفاع عند حصولهم على الكرة الى حالة الهجوم باسرع وقت ممكن
- ان يكون تمرير الكرة بشكل دقيق والى اقرب زميل للحفاض على الكرة من الضياع
- مشاركة اكبر عدد ممكن من لاعبي الفريق في الهجوم والحصول على تفوق عددي .
- تطبيق الوجبات الخططية الهجومية والتصرف واحتلال المراكز بما يتناسب وشكل دفاع الخصم .

٢ - هجوم المراكز

يشترك في هذا النوع من الهجوم كافة لاعبي الفريق ، وينفذ هذا النوع من الهجوم عندما يكون لاعبي الفريق المنافس في اماكنهم الدفاعية ولا يمكن تنفيذ الهجوم السريع من قبل الفريق المهاجم .

وفي هذا النوع من الهجوم يتخذ اللاعبون مراكزهم وفقا لتخصص كل منهم ، وتبدأ خطة الهجوم ويقوم كل لاعب بالدور المخصص له وفقا للخطة ، مثل تغيير الأماكن والحجز والخذاع ، وتعد تحركات المهاجمين من الامور المهمة في خلق الفرص للتصويب و إحراز هدف.

٢-٥ الدراسات السابقة والمشابهة :

٢-٥-١ الدراسات السابقة

اطلع الباحث على اعداد كثيرة من الدراسات القديمة والحديثة في اسلوب التعلم التعاوني وفي كافة الاختصاصات وقد وزعت على محاور عدة^(١) :

١- دراسات تبحث في تأثير التعلم التعاوني على تحصيل الطلبة للمواد الدراسية المختلفة، (72) دراسة

٢- دراسات تبحث في تأثير استخدام التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة والمعلمين وميولهم، (١٦) دراسة

٣- دراسات تبحث في تأثير استخدام التعلم التعاوني في مفهوم الذات (٧) دراسة.

٤- دراسات تبحث في تأثير استخدام التعلم التعاوني في التحصيل والاتجاه معاً (١٥) دراسة .

٥- دراسات تبحث في اسلوب الاحجية جكسو في التعلم التعاوني وهي (١١) دراسة .

وبعد دراسة تلك الدراسات وجد الباحث ان في المحور الأول " تأثير التعلم التعاوني على تحصيل الطلبة للمواد المختلفة"

نسبة الدراسات التي كانت نتائجها في التعلم التعاوني له اثر ايجابي في تعلم المواد الدراسية المتنوعة تشكل بنسبة قدرها (80.55 %) من مجموع الدراسات التي كان عددها (72) دراسة أما دراسات المحور الثاني " تأثير استخدام التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة والمعلمين فكانت نسبة تأثير التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة والمعلمين من مجموع الدراسات (٨٧,٥ %) التي كان عددها (16)

دراسة أما مجموعة تأثير التعلم التعاوني في مفهوم الذات فكان نسبة الدراسات التي توصلت إلى ان التعلم التعاوني كان له اثر في مفهوم الذات (٢٨ %) التي كان عددها (٧) دراسة .

أما في محور تأثير التعلم التعاوني في التحصيل والاتجاه معاً فكان نسبة الدراسات التي توصلت إلى ان التعلم التعاوني كان له تأثير ايجابي على التحصيل والاتجاه معاً فكان بسببهما:

(٦٠ %) التي كان عددها (١٥) دراسة .

(1) جودة : احمد سعادة واخرون ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٥١ - ٤٥٩ .

(٢) ميثم لطيف ابراهيم : " تأثير الاسلوبين الاتقاني والتعاوني في تعلم الارسل الساحق بالكرة الطائرة، رسالة

ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بابل ، ٢٠٠٤ .

وكان المحور الاخير وهي الدراسات التي استخدمت اسلوب الاحجية جكسو في تأثير التعلم التعاوني فكانت نسبة الدراسات التي توصلت اسلوب الاحجية جكسو له تأثير في التعلم كان نسبتها (٨١,٨١ %) والتكافؤ عددها (١١) دراسة.

وبشكل عام فان الدراسات التي اطلع عليها الباحث وباللغة (١٢١) دراسة .

وجد ان نسبة الدراسات التي توصلت إلى ان التعلم التعاوني ، اسلوب تعلم ايجابي وله تأثير على التعلم كانت نسبها (٧٦,٠٣ %)

٢ - ٥ - ٢ - الدراسات المشابهة في اختصاص التربية الرياضية :
اولا - : دراسة ميثم لطيف ابراهيم (٢٠٠٤) . (٢) "تأثير الاسلوبين الاتقائي والتعاوني في تعلم الارسال الساق بالكرة الطائرة " .

اهداف البحث :

١- التعرف على اثر اسلوب التعلم الاتقائي والتعاوني في تعلم الارسال الساق بالكرة الطائرة .
٢- التعرف على الاسلوب الافضل في تعلم الارسال الساق بالكرة الطائرة
اجري البحث على عينة مكونة من ٢٤ طالبا من المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية / جامعة بابل

للعام الدراسي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) يشكلون نسبه ٢٣,٩٣% من مجتمع البحث ، يتراوح اعمارهم بين (٢٠-٢١) سنة وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية

قسموا إلى مجموعتين كل مجموعة (١٢) طالبا طبق اسلوب التعلم الاتقائي على المجموعة الاولى واسلوب التعلم التعاوني على المجموعة الثانية

وقد توصل الباحث على الاستنتاجات التاليه بعد تطبيق المنهج التجريبي :
• الاسلوبين الاتقائي والتعاوني لهما تأثير كبير وفاعل في تعلم مهارة الارسال الساق بالكرة الطائرة

الاسلوب الاتقائي هو الافضل في تعلم مهارة الارسال الساق بالكرة الطائرة . ثانيا - دراسة رولا مقداد عبيد (٢٠٠٦) (١)

"اثر التعلم التعاوني على اكتساب بعض المهارات الهجومية في لعبه المبارزة "

هدف البحث : التعرف على اثر التعلم التعاوني على اكتساب بعض المهارات الهجومية في لعبه المبارزة

اجري البحث على عينة مكونة من ٢٨ طالبا يشكلون نسبه (٤٢ %) من مجتمع البحث ، يتراوح أعمارهم بين (٢١-٢٢) سنه وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية من طلاب المرحلة الثالثة

١- رولا مقداد عبيد : اثر التعلم التعاوني على اكتساب بعض المهارات الهجومية في لعبه المبارزة رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية . كلية التربية الرياضية ٢٠٠٦

كلية التربية الرياضية جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) والذين لم يمارسوا اللعبة سابقه .

قامت الباحثة بتطبيق المنهج التعليمي على المجموعه التجريبيه على بعض الحركات الهجوميه وهي (الهجمه الدائريه والهجمه الزمنيه) وتركت المجموعه الضابطه الطريقتا التقليديه . وتوصلت الباحثة الى الاستنتاجات التاليه :

- ١- فاعلية الاسلوبين التعاوني والتقليدي في تعلم الحركات الوارده بالبحث كافه.
- ٢-الاسلوب التعاوني اقل تشددا من الاسلوب التقليدي وللحركات الوارده بالبحث كافه.
- ٣-اسلوب التعلم التعاوني اكثر فاعليه من الاسلوب التقليدي في تعلم الحركات الوارده في البحث كافه.

ثالثا - دراسة وسام رياض حسين الدليمي (٢٠٠٨) (١)

" تأثير اسلوبين الذاتي والتعاوني في تطوير اداء البرنامج الحركي واهم مظاهر الانتباه لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة " .

هدف البحث :

معرفة أي الاسلوبين افضل في تطوير البرنامج الحركي واهم مظاهر الانتباه لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .

استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٣٠) طالبا من طلاب المرحلة الثانية - كلية التربية الرياضية - جامعة بابل . للعام الدراسي (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) قسمو الى مجموعتين

:الاولى طبق عليها اسلوب التعلم الذاتي والثانية اسلوب التعلم التعاوني . وبعد تطبيق المنهج التعليمي لمدة (٤) اسابيع ، وبواقع وحدتين تدريبيتين في الاسبوع وكان زمر الوحدة التدريبيه (٩٠) دقيقة .

توصل الباحث الى الاستنتاجات التاليه :

• ان الاسلوب الذاتي والتعاوني اسهم بطريقتا ايجابية في تطوير البرنامج الحركي لتطوير مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة واهم مظاهر الانتباه .

الاسلوب الذاتي اكثر تأثير من الاسلوب التعاوني في تطوير البرنامج الحركي للضرب الساحق بالكرة الطائرة واهم مظاهر الانتباه

١ - وسام رياض حسين الدليمي : تأثير الأسلوبين الذاتي والتعاوني في تطوير أداء البرنامج الحركي واهم مظاهر الانتباه لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة برسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل / كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٨

3 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة وذلك لملاءمته طبيعة مشكلة البحث. وقد تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين اجهما تجريبية والاخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

3-2 مجتمع وعينة البحث:

3-2-1 مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثالثة / قسم التربية الرياضية/كلية التربية للبنات/جامعة الكوفة للعام الدراسي(2009-2010) والبالغ عددهن (52) طالبة.

3-2-2 عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٤٠) طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من اصل (52) طالبة بعد أستبعاد الطالبات الممارسات للعبة وطالبات التجربة الاستطلاعية ، تم تقسيمها الى مجموعتين متساويتين بطريقة القرعة هما المجموعة الضابطة وبعده (٢٠) طالبة والمجموعة التجريبية (٢٠) طالبة أيضا

3- الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة :

3-3-1 الوسائل البحثية : قام الباحث باستعمال الوسائل البحثية الآتية:—

٣ المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

• الملاحظة.

• الاختبار والقياس.

• شبكة المعلومات الدولية

٣-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستعملة .

٣-٣-٤ تجانس وتكافؤ العينة:

3-4-1 تجانس العينة:

قبل البدء بتقسيم عينة البحث الى مجموعتين قام الباحث بالتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول ، الوزن ، العمر) فضلا عن الأداء الفني للمهارات الاساسية المكونه للهجوم السريع الفردي(الخاطف) ، الاستقبال والتنطيط والتصويب ، أذ وجد الباحث إن قيمة معامل الالتواء تتراوح (0.95 إلى 0.05)

وهي تتحصر بين (± 3) وهذا يعني ان العينة تتوزع توزيعا طبيعيا مما يدل على تجانسها العينة، وكما هو مبين في الجدول (١) .

جدول (١) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء في متغيرات الطول، الوزن، العمر و الأداء الفني لمهارات الاستقبال والتنطيط والتصويب بالقفز

معامل الالتواء	المتغيرات	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال
0.05	العمر	سنة	22.06	1.22	22	
0.95	الطول	سم	163.5	3.69	160	
0.16	الوزن	كغم	61.59	3.61	61	
0.24	الأداء الفني للاستقبال	درجة	4.49	0.81	4.3	
0.79	الأداء الفني للتنطيط	درجة	4.80	1.01	4	
	الأداء الفني للتصويب بالقفز	درجة	3.75	1.75		

٣-٤-٢ تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التي تتعلق باختبارات الاداء الفني للمهارات الاساسية المكونة للهجوم السريع الفردي في كرة اليد وجاءت النتائج ، كما هو مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة باختبارات المهارات الاساسية المكونة للهجوم السريع في كرة اليد (الاستقبال ، التنطيط ، التصويب بالقفز)

نوع الدلالة	المتغيرات	المجموعتين	القياس	المتغيرات		قياس T المحسوبة
				ع ±	ع ±	
غير معنوي	الأداء الفني لمهارة الاستقبال	درجة	4.24	0.64	4.74	0.88
غير معنوي	الأداء الفني لمهارة التنطيط	درجة	4.90	0.89	4.69	1.13
غير معنوي	الأداء الفني لمهارة التصويب بالقفز	درجة	3.75	1.11	4.1	1.08

الدرجة الجدولية = (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٣٨)

٣-٤-٣ - اجراءت البحث الميدانية .

تم اجراء الاختبار القبلي الخاص بالهجوم الفردي السريع في كرة اليد لعينة البحث (الضابطة والتجريبية) وذلك للتعرف على فاعلية التعليم التعاوني من عدمه ، بعد اجراء الاختبار البعدي لعينة البحث .

- تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بالطريقة العشوائية البسيطة ، إذ تخضع المجموعة التجريبية الى البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحث اما المجموعة الضابطة تتعلم وفق البرنامج الاعتيادي (الاسلوب الامري) .

• تم اجراء وحدتين تعليمية لافراد العينة التجريبية للتعرف على مستوى افراد العينة ، لغرض تقسيمهم الى مجموعات عمدية، يتباين مستوى الاداء بين افراد كل مجموعة ،لغرض تحقيق اهداف البحث

• قسمت المجموعة التجريبية الى اربعة مجموعات تضم كل مجموعة (٥) طالبات متباينات في مستوى الاداء ، تم اختيارهن وفقا للنتائج التي حصل عليها الباحث في اختبار اداء الهجوم السريع ، بعد اجراء وحدتين تعليمية .

• تم تطبيق البرنامج التعليمي على مجموعات التعلم التعاوني ،وفقا لإستراتيجية فرق التعلم معا المعد من قبل الباحث .

3-5- اختيار اختبارات الأداء الفني للهجوم السريع الفردي في كرة اليد .

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان (١) ،تضم عدة تقسيمات لتقويم الأداء الفني لمهاره للاستقبال والطبقة و التصويب بالقفز ، والتي اعتمد فيها الباحث على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم ، وفق أقسام المهارة الثلاث وهي :

١- القسم التحضيري . ٢. القسم الرئيس . ٣. القسم الختامي .

اقترح الباحث لكل قسم من الأقسام الثلاثة درجات محددة ، علماً إن الدرجة النهائية للتقويم هي (10) درجات ، ثم قام الباحث بعرض هذه الاستمارة على عدد من الخبراء والمتخصصين (٢) ، ضمن اختصاصات (كرة اليد والتعلم للحركي) ، وقام الخبراء والمختصون باختيار أفضل تقسيم لتقويم الأداء الفني للمهارات قيد البحث ، وبعد جمع الاستمارات وفرز البيانات الموجودة فيها ، واستخراج نتائج الترشيح ، اعتمد الباحث على ما يلي :

التقسيم ذو التسلسل الأول لتقويم الأداء الفني لمهارة الإعداد والذي بمنح القسم التحضيري (3) درجات ، والقسم الرئيس (5) درجات ، والقسم النهائي (2) درجة ، إذ أظهرت النتائج ، أن النسبة المئوية لاتفاق الخبراء والمتخصصين حول التقسيم المختار هي (82.2%) .

تعلم حركي	(١) أ. د. ناهدة عبد زيد الدليمي
تعلم حركي	(٢) أ.مساعد.د عقل يحي هاشم
كرة يد	(٣) أ.مساعد.د نزار حسين جعفر
تدريب	(٤) أ.مساعد .د محمد ناجي شاكر
تقويم وقياس	(٥) أ .مساعد. د سلمان عكاب سرحان
بيوميكانيك /تحليل حركي	(٦) أ.مساعد.د محمد جاسم محمد
كرة يد	(٧) د .وفاء تركي مزعل

- اختيار الاختبار (٢) لتقويم مهارة التتطيط ، إذ كانت النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء والمتخصصين هي (٧١,٤٢ %)
- اختيار الاختبار (١) لتقويم مهارة التصويب القفز ، إذ كانت النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء والمتخصصين عليه هي (٨٥,٧١ %)
- اختيار الاختبار (٤) لتقويم الهجوم السريع الفردي، إذ كانت النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء (١٠٠ %)

٦-٣ التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2009/10/15 على عينة من مجتمع البحث وبعدها (10) طالبات من خارج عينة البحث الرئيسة ،وأعيدت التجربة الاستطلاعية بعد أسبوع بتاريخ 2009/10/22 . وذلك للتحقق من أهداف عدة منها:-

7-3 الأسس العلمية للاختبارات:

قام الباحث على اعتماد الأسس العلمية في عملية تطبيق الاختبارات بالرغم من كونها اختبارات مقننة لأجل تحديد مدى علمية الاختبارات المختارة وكما يأتي :

١-٧-٣ صدق الاختبارات:

اعتمد الباحث صدق المحتوى، إذ تم عرض هذه الاختبارات على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين* في مجالات (التعلم الحركي والاختبارات والقياس وطرائق التدريس وكرة اليد) ، لبيان إن الاختبارات المختارة تعكس الواقع الحركي والمهاري المراد قياسه.

٢-٧-٣ ثبات الاختبارات:

قام الباحث بتطبيق الاختبارات المهارية على أفراد التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2009/10/١٥ وتم إعادة الاختبارات بعد سبعة أيام من إجراء الاختبار الأول بتاريخ 2009/10/22، وتم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لإيجاد معنوية الارتباط إذ كانت قيمة معاملات الارتباط بين الاختبارات ذات دلالة معنوية مما يدل على ثبات الاختبارات المهارية.

3-7-3 موضوعية الاختبارات:

إن الاختبارات المستعملة في البحث سهلة وواضحة الفهم وغير قابلة للتأويل وبعيدة عن التقويم الذاتي للمقوم ، قام الباحث بإيجاد الموضوعية من خلال درجات مقومين اثنين لاختبار الأداء الفني لمهارات الهجوم السريع الفردي (الاستلام ، التتطيط ، التصويب بالقفز) في كرة اليد ، وجاء معامل الارتباط (بيرسون) بين درجاتهما، وكما يبين الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين ثبات وموضوعية الاختبار

المستفرد	وحدة القياس	الثبات	الموضوعية
الاداء الفني لمهارة الاستلام	درجة	٩٢	٩٨
الأداء الفني لمهارة لتنطيط	درجة	0.88	٩٦
الأداء الفني لمهارة التصويب بالقفز	درجة	٠,٨٩	٠,٩٥

3-8 تنفيذ مفردات منهج التعلم التعاوني :

تم تنفيذ مفردات منهج التعلم التعاوني مدة (12) أسبوع وكانت عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع وحدة تعليمية واحدة لكافة المجموعات التعليمية. وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة. تم تطبيق تمارين الهجوم السريع في الوحدة التعليمية (40) دقيقة للعينه التجريبيه . بينما عمدت المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع في تدريس لمادة كرة اليد (النمذج) للمرحلة الثالثة.

3-9 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية للعينتين (التجريبية والضابطة) بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية كافة، بتاريخ 2010/12/21 وتم اجراء الاختبارات البعديه بنفس ظروف اجراء الاختبارات القبليه وبالشروط نفسها وتحت الظروف المكانية والزمانية نفسها تقريبا.

3-10 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١- النسبة المئوية. (١)
- ٢- الأهمية النسبية.
- ٣- النسبة المقبولة
- ٤- مقدار التطور.
- ٥- النسبة المئوية للتطور
- ٦- الوسط الحسابي. (٢)
- ٧- الانحراف المعياري
- ٨- المنوال .
- ٩- معامل الانتواء.
- ١٠- معامل الارتباط البسيط (بيرسن)
- ١١- اختبار (t) للعينات المستقلة
- ١٢- اختبار (t) للعينات المرتبطة

^١ (1) ودبع ياسين، حسن محمد العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية

الرياضية، (الموصل، دار الكتب للطباعة، 1999 م)، ١٠٢، ١٥٥، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٧٩ .

(٢) عبد الله فلاح المنيزل وعائش موسى غرابية: الإحصاء التربوي، ط ٢، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٧ ص

٥٢، ٥٥، ن ٦٩، ١٣١، ٧٠، ٢٣٨ .

4- عرض ومناقشة النتائج

4-1 - عرض النتائج

4-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للأداء الفني لمهارت الاستلام والتنطيط والتصويب بالقفز ودقة الهجوم السريع الفردي بكرة اليد للمجموعة الضابطة والتجريبية .
الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للأداء الفني لمهارت الاستلام والطبقة والتصويب بالقفز ودقة الهجوم السريع الفردي بكرة اليد للمجموعة الضابطة

نوع الاختبار	قيمة t المحسوبة	القبلي		البعدية		درجة الحرية	المجال الإحصائية الاختبار
		ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	7.12	0.93	5.96	0.88	4.74	درجة	اختبار الأداء الفني للاستلام
معنوي	5.65	1.97	7.44	3.24	4.44	درجة	اختبار الأداء الفني لتنطيط
معنوي	5.66	0.93	5.78	1.13	4.69	درجة	اختبار الأداء الفني للتصويب بالقفز عاليا
معنوي	4.81	4.04	13.38	2.11	6.75	درجة	اختبار الهجوم السريع الفردي

قيمة (t) الجدولية = (2.03) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (38)

وقد أظهرت النتائج في جدول (4) ان قيمة (t) المحسوبة لاختبار الأداء الفني الاستلام و للتنطيط ، وللتصويب بالقفز ودقة الهجوم السريع الفردي ، وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.03) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (38) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للأداء الفني لاختبارات الأداء الفني للاستلام والسطيح والتصويب بالفقر . دقة الهجوم السريع الفردي بكرة اليد للمجموعة التجريبية

نوع الاختبار	المعالم الإحصائية	القياس	القبلي		البعدي		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
			س	ع ±	س	ع ±		
اختبار أداء الفني لمهارة الاستلام	درجة	4.24	0.64	7.28	0.87	21.02	معنوي	
اختبار الاداء الفني لمهارة التنطيط	درجة	4.38	3.06	11.63	2.62	7.28	معنوي	
اختبار الاداء الفني لمهارة التصويب بالقفز	درجة	4.91	0.89	7.71	0.97	15.50	معنوي	
اختبار دقة الأداء للهجوم لسريع الفردي	درجة	6.50	2.74	17.69	3.32	7.98	معنوي	

قيمة (t) الجدولية = (2.03) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (38)

أظهرت النتائج في جدول (٥) ان قيمة (t) المحسوبة لاختبار الأداء الفني للاستلام والطبقة والتصويب بالقفز ودقة الهجوم السريع الفردي هي أكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبارات البعدية كافة.

٤-١-٢ عرض نتائج قياس مقدار التطور والنسب المئوية لاختبارات للاختبارات القبلية والبعديّة للأداء الفني لاختبارات الأداء الفني للاستلام والتنطيط والتصويب بالقفز ودقة الهجوم السريع الفردي بكرة اليد للمجموعة التجريبية

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية ومقدار التطور والنسبة المئوية للاختبارات القبلية والبعديّة للأداء الفني لاختبارات الأداء الفني للاستلام والتخطيط والتصويب بالقفز ودقة الهجوم السريع الفردي بكرة اليد للمجموعة التجريبية

النسبة المئوية لمقدار التطور	مقدار التطور	البعدي	القبلي	المعالم الإحصائية للاختبارات
41.76%	3.04	7.28	4.24	اختبار الأداء الفني لمهارة الاستلام
62.34%	7.25	11.63	4.38	اختبار الاداء الفني لمهارة التخطيط
36.32%	2.80	7.71	4.91	اختبار الاداء الفني لمهارة التصويب بالقفز
63.26%	11.19	17.69	6.50	اختبار دقة الأداء للهجوم لسريع الفردي

إذ أظهرت النتائج في جدول (٦) أن مقدار التطور في الاختبار البعدي في اختبار الأداء الفني للاستلام هو (3.04) ، في حين كانت قيمة النسبة المئوية لهذا الاختبار هي (41.76%) . أما في اختبار الاداء الفني لمهارة التخطيط المجموعة قد حققت المجموعة التجريبية مقدراً للتطور هو (7.25) ، في حين كانت قيمة النسبة المئوية لهذا الاختبار هي (62.34%) . إما في اختبار الأداء الفني للتصويب بالقفز فإن هذه المجموعة التجريبية قد حققت مقدراً للتطور هو (2.80) ، في حين كانت قيمة النسبة المئوية لهذا الاختبار هي (36.32%) . أما في اختبار دقة الأداء للهجوم السريع الفردي قد حققت المجموعة التجريبية مقدراً للتطور هو (11.19) ، في حين كانت قيمة النسبة المئوية لهذا الاختبار هي (63.26) (3-5 عرض نتائج الاختبارات البعديّة للأداء الفني والدقة لمهارتي الأعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة و التجريبية وتحليله

الجدول (٧) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبارات الأداء الفني للاستلام والتنطيط والتصويب بالقفز ودقة الهجوم السريع الفردي بكرة اليد .

نوع الاختبار	المجموعة	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
			س	ع ±	س	ع ±		
اختبار الأداء الفني لمهارة الاستلام	درجة	5.96	0.93	7.28	0.87	4.01	معنوي	
اختبار الاداء الفني لمهارة التنطيط	درجة	7.44	1.97	11.63	2.62	4.95	معنوي	
اختبار الاداء الفني لمهارة التصويب بالقفز	درجة	5.78	0.93	7.71	0.97	5.56	معنوي	
اختبار دقة الأداء للهجوم لسريع فردي	درجة	13.38	4.04	17.69	3.32	3.19	معنوي	

قيمة (t) الجدولية = (2.03) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (38)

فقد أظهرت النتائج في اجدول (٧) إن قيمة (t) المحسوبة لاختبار للاستلام والتنطيط والتصويب بالقفز ودقة الهجوم السريع الفردي بكرة اليد للمجموعة التجريبية هي أكبر من قيمة (t) الجدولية قيمة (t) الجدولية البالغة (2.03) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (38) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية و لصالح المجموعة التجريبية.

٤-٢ مناقشة نتائج اختبارات الأداء الفني للاستلام والطبقة والتصويب بالقفز ودقة الهجوم السريع الفردي بكرة اليد للمجموعة الضابطة والتجريبية من خلال ما تم عرضه في الجداول (٤،٥،٦،٧) نتائج اختبارات الأداء الفني للاستلام والتنطيط والتصويب بالقفز ودقة الهجوم السريع الفردي بكرة اليد للمجموعة التجريبية . أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبالية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ، وللمجموعتين التجريبية والضابطة ، يعزو الباحث سبب ظهور هذه الفروق فيما يخص المجموعة الضابطة إلى إن المنهج المتبع من قبل المدرس وما احتواه من عدد تكرارات له تأثير في تطوير أداء الطالبات في المهارات قيد البحث. إذ أكدت المصادر على أن التكرارات الكثيرة التي يمارسها المتعلم في أثناء التطبيق العملي ساعد على اكتساب التعلم. (١)

(١) عادل فاضل علي: . تأثير استخدام قواعد المعرفة في برنامج التعلم بالانموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص 95

ويرى (شmidt) إن المحاولات التكرارية العشوائية هي المفتاح المهم للأداء ، وهو جعل الحركات غير المتوقعة حركات ممكن توقعها وتوقيتها^(١) أما فيما يخص المجموعة التجريبية فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبارات الأداء الفني للاستلام والتطبيق والتصويب بالقفز ودقة الهجوم السريع الفردي بكرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية كما يبين الجدول (٨)

وبما إن التمرينات التعليمية في الوحدة التعليمية هي تمرينات خاصة تؤدي ضمن المسار الحركي للمهارة المطلوب تعلمها، وهذه تؤدي بطريقة مشابهة للمسار الحركي اثناء المبارات وتعمل فيها نفس العضلات اثناء ادائها في المنافسة . لذلك يعزو الباحث هذه الفروق فيما يخص المجموعة التجريبية إلى ملاءمة اسلوب التعليم التعاوني والبرنامج المستخدمة لتطوير الأداء للمهارات قيد البحث، إذ اتصفت بالشمولية من حيث الإعداد البدني والمهاري والتي تتسجم مع مستوى عينة البحث وقابليتهم، فضلا عن تنفيذ التمرينات الخاصة والتي تعتمد في أساسها على التدرج في التعلم، قد أدت إلى تعزيز التعلم وتطوير الأداء المهاري (الأداء الفني والدقة) .

ويعزو الباحث هذه الفروق في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة كون اسلوب التعلم التعاوني يتمتع بميزات تعاونية بين الطلبة تؤثر في تطوير المهارات قيد البحث إذ إن، الاسلوب التعاوني يجعل الطلبة يؤدون المطلوب منهم بفاعلية كبيرة عندما يعملون ضمن المجموعات الصغيرة ولاسيما من خلال تعلم الرفاق والتحقيق الجماعي ، أكثر من لو تم ذلك عن طريق تدريس الصف كله فيما يسمى بالأسلوب التقليدي . كما يزيد من الإثارة والتشويق لدى الطالبات فهي تجلب روح السرور والمرح والسعادة وكذلك تساهم في تحسين مستوى الكفاءة مهارية و تعد من أفضل .

ويتفق هذا مع رأي هارة اذ يقول " لفرض الحصول على التعلم لا بد من إن تكون هناك محاولات من ممارسة التمرين وإن أهم متغير في التعلم الحركي هو الممارسة الحركية والتمرين نفسه"^(٢)

1- Schmidt; Motor control and learning, Human Kinetics Publishers Champion.III,1982, (٢) p.481.

٢- فراج عبد الحميد توفيق: موسوعة التمرينات البدنية-تمرينات حمل العروض الرياضية (الجزء الأول) نظريات التمرينات- حمل التمرينات بالمصا (زوجية) مطبوع، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2007، ص ٦٢

ويؤكد ماجاء به الباحث راي ياسر دبور اذ يرى ان التمارين المشابهة " تهدف إلى الوصول بالفرد إلى القدر الكافي من المهارة الحركية مما يساعد على رفع مستواه في اللعبة التي يمارسها، إذ يجب أن تنظم عمليات التعلم الحركي بحيث تضمن للاعب أو الطالب اكتساب أفضل أداء فني للمهارات لتحقيق أفضل دقة ، وهذا يتم من خلال التدريبات التي تنظم تكرار المهارات أو الحركات بصورة محددة لغرض امتلاك المهارات للخاصة وتوصيلها للشعور الحركي الخاص بها.(١)

(٨) بالوهيا

بالوهيا

(١) حسن

١- International Journal of Physical Education and Sport Science, 2019, 1(1), 1-10
 (٢) حسن

٢. هار ه. أصول التدريب. (ترجمة) عبد علي نصيف، ط2، الموصل، مطبعة التعليم العالي ، 1990 ، ص ٨٨.

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات

- من خلال نتائج الاختبارات الميدانية والمعالجات الاحصائية ، استنتج الباحث مايلي:
- ان استخدام التعليم التعاوني (استراتيجية نتعلم معا) له تأثيراً فاعلاً في تطوير مهارة الاستلام والتنطيط والتصويب بالقفز ودقة الهجوم الفردي السريع في كرة اليد
- ان استخدام التعليم التعاوني (استراتيجية نتعلم معا) اكثر تأثيراً في تطوير مهارة الاستلام والتنطيط والتصويب بالقفز ودقة الهجوم السريع الفردي في كرة اليد من الاسلوب الامري المتبع في دروس مادة كرة اليد .
- افراد المجموعة التجريبية ظهروا اكثر تفاعلاً وحرصاً وايصال التغذية الراجعة الى زملائهم في المجموعات خلال تنفيذ البرنامج وعند اداء الاختبارات البعيدة ، واتباع طريقة نجاح الفرد هونجاح المجموعة ونجاح المجموعة نجاحاً للفرد تطبيقاً لشعار (نعمل معا لتحقيق النجاح) .
- ان تنفيذ البرنامج التعليمي بطريقة التعلم التعاوني (نظام المجموعات الصغيرة) اكثر سهولة من تنفيذ الاسلوب الامري الاعتيادي المتبع في التدريس .
- ابدوا افراد المجموعة التجريبية رغبة كبيرة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في الدروس العملية كافة .

التوصيات :

- ضرورة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير المهارات الاساسية في الالعاب الفرقية ثم دمج الحركات الاساسية لتكوين جمل حركية تستخدم في الهجوم والدفاع في كرة اليد
- اجراء بحوث باستخدام استراتيجيات اخرى من استراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم المهارات الاساسية في كرة اليد .
- اجراء بحوث على تعلم وتطوير الالعاب الفردية لكافة المستويات وللجنسين للتعرف على فاعليتها في التعلم والتطوير للفعاليات الفردية .
- الاستفادة من التعلم التعاوني في استثمار الجهد من قبل المعلم والطالب وخلق بيئة تعليمية تعاونية .

المصادر

- احمد جميل عايش : اساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- جودت احمد سعادة واخرون ، التعلم التعاوني ، نظريات وتطبيقات ودراسات ، ط١ ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ .
- رولا مقداد عبید : اثر التعلم التعاوني على اكتساب بعض المهارات الهجومية في لعبة المباراة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية. كلية التربية الرياضية ٢٠٠٦
- عادل فاضل علي : تأثير استخدام قواعد المعرفة في برنامج التعلم بالانموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة، اطروحة دكتوراة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ .
- عبد الجبار سعيد محسن : تدريب الرياضيين بدنيا ومهاريا وخطيا ونفسيا . جمهورية العراق ، القادسية ، ٢٠٠٨ .
- عبد اللطيف بن حسين فرح : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، الاردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩ .
- فراج عبد الحميد توفيق : موسوعة التمرينات البدنية-تمرينات جمل العروض الرياضية (الجزء الأول) نظريات التمرينات-جمل التمرينات بالعصا(زوجية)، ط١، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2007 .
- فكري حسن ريان : التدريس ، اهدافه - اسسه - تقويم نتائجه - تطبيقات ، ط٤ ، القاهرة ، دار الكاتب ، ٢٠٠٤ .
- محمد صبحي ابو صالح وعدنان محمد عوض : مقدمة في الاحصاء ، عمان دار المسيرة للتوزيع والنشر ، ٢٠٠٨ .
- محمد ياسر دبور : كرة اليد الحديثة، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1997 .
- ميثم لطيف ابراهيم : " تأثير الاسلوبين الاتقاني والتعاوني في تعلم الارسال الساحق بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بابل ، ٢٠٠٤ .
- هاره. أصول التدريب. (ترجمة) عبد علي نصيف، ط2، الموصل، مطبعة التعليم العالي ، 1990 .
- وسيم رياض حسين الدليمي : تأثير الأسلوبين الذاتي والتعاوني في تطوير أداء البرنامج الحركي واهم مظاهر الانتباه لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل / كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٨ .
- Schmidt; Motor control and learning, Human Kinetics Publishers Champion.III,1982

ملخص البحث

تطور المهارات الأساسية باستخدام التعلم التعاوني وتأثيره في أداء الهجوم السريع الفردي (الخاطف) في كرة اليد

أ . م . د . د . عبد الجبار شذرن علوه الجنابي

إن التعليم والتعلم عمليتان ضروريتان لحدوث تغيير في سلوك المتعلم اما بالنسبة لانواع التعلم ، فهناك العديد من الاساليب التي يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية ومنها التعلم التعاوني اذ يمكن الاستفادة من استراتيجيته في تعلم وتعليم مهارات كرة اليد لكثرة المهارات في هذه اللعبة وتنوعها فالاسلوب التعاوني له القدرة على خلق التآصر بين طلبة الصف الواحد وهذا التآصر يجعلهم اكثر قدرة على الاداء

كان هدف البحث :

التعرف على اثر استخدام التعلم التعاوني في تطوير المهارات الاساسية في كرة اليد وتأثيرها على الهجوم السريع الفردي في كرة اليد

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وبلغت عينة البحث (٤٠) طالبة من قسم التربية الرياضية منهم (٢٠) طالبة طبقت عليهم التجربة الرئيسة من خلال منهج تجريبي معد من قبل الباحث .

وقد استنتج الباحث :

١-فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام اسلوب التعلم التعاوني في تطور الهجوم السريع الفردي

٢-الاسلوب التعاوني اقل تشتتا من الاسلوب التقليدي

٣-اسلوب التعلم التعاوني اكثر فاعلية من الاسلوب التقليدي في تطوير الهجوم اسريع الفردي في كرة اليد

وكانت توصية الباحث .

اجراء بحوث ودراسات لمعرفة تأثير اساليب اخرى في التعلم وتطوير مهارات فردية في العاب اخرى.

Development Of The Of The Basic Skills To Use The Cooperative The Teaching And Its Effect In Performing The Fast Sndividul Attack "Rapid " In Hand Ball

university o 'kufa

Colleg of education for girls

Departm ent of physical education

asst . prof Dr.abdul jabbar shenain al -janaby

ABSTRACT

Teaching and learning are essential process to create change in the learner's behavior. For THE learn ing types ; there are many of the types that could be used in teaching process such us the cooperative teaching whose strategy could be used in teaching and developing the fast attack in hand ball due to the importance of this kind of attack in obtaining score in hand ball ,to carry out this kind of attacks we need more than one player and the cooperative type has the ability to create the cooperation among the single group members , this cooperation made them more abele to carry out the required performance .

The research aims :-

To recognize the effect of using the cooperativ teaching on developing the fast attack in hand ball

The researcher used the experimental method, the sample contaion (40) she-students of department of physical Education ,(20) of them submitted to the main experiment via an exper mental method prepared by the researcher

The researcher concludes the following:-

- 1- The effectiveness of the cooperative method on developing and the fast attack in hand ball .
- 2- The cooperative method is less separated than the tradi tional method .
- 3- The cooperative method is more effective than the traditional method in learning the under study directing kinds of hand ball .

The researcher recommends to conduct more researchs and studies to recognize the effect of the other methods on learning to develop individual skill in other games .